زاد المحبين

لخاتم الأنبياء والمرسلين

جمع وترتيب

محمد عمر عثمان

إنِّى أُحــبُ النَّبىَّ حُبا أرجو بهِ وصلاً و قربا
مِنَ الحبيب الذى قَال لنَا يحشرُ المرءَ معَ مَن أَحبا

الطبعة الأخيرة ١٤٤٤ هجريا

إهداء

إلى حبيب القلوب سيدنا محمد ﷺ

ياسيدى يارسول الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته في ذكرى مولدك الشريف ٠٠ وإنى أهدى إليك هذه النسخة من كتابى زاد المحبين لخاتم الأنبياء والمرسلين مودة منِّى إليك فى هذه الذكرى الشريفة ٠٠ وأرجو منك نظرة عطف وبشارة قبول ومنحة عطاء وشفاعة دعاء يا خير الورى ونور الهدى ومقبول الشفاعة وعالى القدر وعظيم الجاه ٠٠وصلى الله عليك وعلى آلك وأصحابك أجمعين

جامع الكتاب / محمد عمر عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد فإن محبة الحبيب المصطفى سيدنا محمد ﷺ ركن من أركان الإيمان وعلامة هذا الحب هو اتباع السنة النبوية الشريفة ولايكمل إيمان فرد من أفراد الأمة المحمديه حتى يحب النبى ﷺ أكثر من حبه لنفسه ، ولذلك فقد جمعت هذا الكتاب المختصر عن الحبيب المصطفى سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمى القرشى العربى من فيض محبتى له لعلى أنال ببركة

جمعى لهذا الكتاب فى حياتى المحبة الخاصة للحبيب المصطفى حتى مماتى ، وقد سميت هذا الكتاب زاد المحبين لخاتم الأنبياء والمرسلين وسأذكر للقارئ الكريم فيما يلى ماجمعته فى هذا الكتاب من فصول :

الفصل الأول: بعض شمائل الحبيب المصطفى ومعجزاته وخصائصه وجوامع كلمه وآدابه فى أكله وشربه و ملابسه وعبادته لربه

الفصل الثانى: محبة الحبيب المصطفى ﷺ

الفصل الثالث : من قصص محبة الصحابة للحبيب المصطفى ﷺ

الفصل الرابع : من فضائل الصلاة على الحبيب المصطفى فى السنة النبوية الشريفة

الفصل الخامس: بعض الصيغ التى ألهمنى الله بها فى الصلاة على الحبيب المصطفى ﷺ

الفصل السادس : الورد العام لمجلس الصلاة على الحبيب المصطفى ليلة الجمعه

الفصل السابع : طريق الوصول لرؤية الحبيب المصطفى فى المنام

الفصل الثامن : مشروعية الإحتفال بذكرى مولد الحبيب المصطفى ﷺ

الفصل التاسع : قصائد نثرية عن مولد المصطفى لجامع هذا الكتاب

الفصل العاشر: مودة آل الحبيب المصطفى ﷺ

وأسأل الله عز وجل أن يتقبل منى جمعى لهذا الكتاب وأن ينفع به المسلمين فى عصرى وما بعده إلى يوم الدين

جامع الكتاب

محمد عمر عثمان

الفصل الأول

بعض شمائل الحبيب المصطفى ومعجزاته وخصائصه وجوامع كلمه وآدابه فى أكله وشربه وملابسه وعبادته لربه

إعلم يا أخى المسلم أن سيدنا محمد ﷺ هو خاتم الأنبياء والمرسلين وهو أفضل الخلائق أجمعين وهو أحسن الناس وجها وأفصحهم قولا وأكملهم خلقاً وأفضلهم عبادة لله عز وجل ، وكانت ولادته فى مكة يوم الإثنين ١٢ من ربيع الأول فى عام الفيل سنه ٥٧٠ من ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام وذلك عند جمهور العلماء وكانت وفاته ﷺ

يوم ١٢ من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة النبوية الشريفة وعمره (٦٣) سنة

وسأذكر للقارئ الكريم فى هذا الفصل بعض شمائل الحبيب المصطفى ﷺ

أولا : بعض الصفات البدنية للحبيب المصطفى ﷺ

سيدنا محمد ﷺ هو أَجملِ النَّاسِ وجها عظِيم الهامة حَسنِ الشَّعَر شَديد سَوادِه واضح الجبينِ مُدوَّر الحَاجِبَين طَويلِ رُموشِ الجَفنينِ وَاسع العَينَين حَسنِ الأَنف جميلِ الفم بَرَّاق الثنايا حَسنِ الصوتِ سَهلِ الخَدَّين تَامِّ الأَذنينِ

كَثيف اللَّحيَةِ أَزهَر الوجه طَوِيلِ الرَّقَبَة لونُها فِى صَفَاء الفِضَّةِ بَعيدِ ما بَين المْنكَبَين بَينَ كَتِفيهِ خَاتمَ النبوةِ أَشعرِ الذِرَاعَين والمنكَبَين قَوىِّ اليدين كَبِير الكَفِين أبيض الأبطين مُعتدِلِ القَامةِ عريض الصَّدر مُستَوى الصَّدر والبَطنِ سَلِيمِ القَدَمين وكَان يَمشىِ مُسرع الخَطو ثابِته ، وكَانَ جُلُّ نَظره إلى الأَرضِ، وكانَ إذا التَفتَ يلتفِتُ جَميعاً، وكَانَ إذا صمَتَ علاَهُ الوَقارُ، و كَانَ إذا تَكلَّمَ عَلاَهُ البَهاءُ، ، وكانَ عرقه أطيب من الطيب وكان أكثر ضحكه التبسمِ وكان بكاؤه بدمع عينيه الشريفتين ،

و قال الصحابى حسان بن ثابت فى وصف الحبيب المصطفى ﷺ :

وأحسن منك لم تر قط عينى
وأجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرءاً من كل عيب
كأنك قد خلقت كما تشاء

ثانيا : من آداب الحبيب المصطفى فى طعامه وشرابه

كان النبى ﷺ يأكل التمر والشعير والقمح واللحم ويشرب اللبن ويحب العسل والقرع والثريد ، ولا يحب أكل الثوم والبصل وكان

يغسل يديه قبل الأكل وبعده ويستعمل السواك بعد الطعام وقبل الصلاة وعدة مرات فى اليوم والليلة

ثالثا: من آداب الحبيب المصطفى فى ملابسه الشريفة

كانت ملابس الحبيب المصطفى فى دار الدنيا غاية فى البساطة ، وكان يحب لبس الأبيض من الثياب، وكان يلبس العمامة فى غالب أحواله ، وأحياناً يلبس القلنسوة كما كان يرتدى القميص والجلباب والحلة والجبة والعباءة والبردة وكان يلبس نعلين فى قدميه الشريفتين

رابعا: بعض الأخلاق الشريفة للحبيب المصطفى ﷺ

من أخلاق النبى ﷺ أنه حليم محتمل للأذى لا يزيده كثرة الإيذاء إلا صبرًا ولا يزيده جهل الجاهل إلا حلمًا ، ومن أخلاق سيدنا محمد ﷺ أنه كثير الجود والكرم والسماحة والسخاء وصفه بذلك كل من عرفه فكان لا يُسئل شيئاً إلا أعطاه أو يسكت

ومن أخلاق النبى ﷺ أنه أشجع الناس حضر المواقف الصعبة وفر الأبطال والشجعان

عنه غير مرة وهو ثابت لا يبرح ومقبل لا يتزحزح .

ومن أخلاق النبى ﷺ أنه أشد الناس حياءً كان إذا بلغه عن قوم ما يكرهه لم يسمهم بل يقول ما بال أقوام يقولون كذا أو يصنعون كذا .

ومن أخلاق النبى ﷺ أنه شديد الشفقة والرحمة على أصحابه، وعلى عموم أمته وعلى جميع الناس فكان ينصح أصحابه فلا يكثر النصح حتى لا يملوا ، وكان إذا سمع بكاء الصبى خلفه وهو يؤم المسلمين فى

الصلاة خفف فى صلاته وجعل دعوته المجابة شفاعة لأمته يوم القيامة

ومن أخلاق النبى ﷺ أنه كان يصلُ رحمه ويعفو عمن ظلمه ويعطى من حرمه .

ومن أخلاق النبى ﷺ أنه مع علو منصبه ورفعته ورتبته أشد الناس تواضعًا وخُير بين أن يكون نبياً ملكاً أو نبياً عبداً فاختار أن يكون نبياً عبداً ، وكان لا يميز نفسه عن أصحابه ويعمل معهم كواحد منهم فقد عمل معهم فى حفر الخندق وكان فى بيته يخصف نعله ويخيط ثوبه.

ومن أخلاق النبى ﷺ أنه كان متقللا من الدنيا زاهدا فيها لم يمتلئ بطنه شبعاً قط وكانت الفاقة أحب إليه من الغنى ومات ودرعه مرهونة عند يهودى فى نفقة لعياله وكان من دعائه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا

ومن أخلاق النبى ﷺ أنه حسن العشرة ، واسع الصدر أصدق الناس لهجة ، وأكثرهم أمانة لين الجانب كان يمازح أصحابه ويحادثهم ويلاعب صبيانهم ويجيب من دعاه ويقبل الهدية ، ويكافئ عليها ، ولايأكل من الصدقة ، و يعود المريض ويتبع الجنازة ، ويقبل عذر

المعتذر، وإذا فقد رجلاً من أصحابه ثلاثة أيام سئل عنه، وقد وصف الله سبحانه أخلاق نبيه ﷺ فقال الله سبحانه وتعالى : **﴿ وإنَّك لعَلى خُلُقٍ عَظيمٍ ﴾** (سورة القلم: ٤)

خامسا: فى وصف عبادة الحبيب المصطفى لربه

كان الحبيب المصطفى فى دار الدنيا شديد الخوف من ربه كثير الطاعة له يقضى معظم نهاره بعد آداء الفرائض والنوافل فى نشر الدعوة الإسلامية وتعليم أصحابه ما ينزل عليه من آيات القرآن وتعليمهم أمور الدين،

ومكارم الأخلاق وكان النبى ﷺ كثير الصيام تطوعاً ويقضى ثلث الليل أونصفه أو أكثر من نصفه فى الصلاة وقراءة القرآن قائمًا حتى تورمت قدماه وقيل له ألم يغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر فقال: أفلا أكون عبداً شكوراً ، وكان قلب الحبيب المصطفى لايغفل فى اليقظة وفى النوم عن ذكر الله عز وجل

سادساً: بعض معجزات وخصائص الحبيب المصطفى ﷺ

أنعم الله على سيدنا محمد بمعجزات كثيرة فقد أنزل عليه القرءان وأعطاه معجزتى

الإسراء والمعراج وشق له القمر وأطلعه على بعض الغيبيات التى منها كثير من الأحداث المستقبليه وجعل الحصا يسبح فى كفه وجعل الحجر يسلم عليه وجعله مستجاب الدعوة وأعطاه غير ذلك من المعجزات ، وأنعم الله على سيدنا محمد بخصائص عديدة فجعله أفضل الخلائق وخاتم الأنبياء والمرسلين وجعل رسالته لكافة الإنس والجن إلى يوم القيامة وغفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر [1] وحرم

---

(١) الذنب من النبى هو فعل خلاف الأولى لأن الأنبياء معصومون من المعاصى

على الأرض أن تأكل جسده الشريف بعد موته وجعله أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة وأول شفيع يوم القيامة وصاحب الحوض يوم القيامة و أول من يدخل الجنة يوم القيامة وصاحب الوسيلة فى الجنة وأعطاه غير ذلك من الخصائص فى الدنيا والآخرة

سابعاً: بعض الأحاديث النبوية الشريفة من جوامع كلم الحبيب المصطفى ([١])

قال النَّبىُّ ﷺ الأعمالُ بالنياتِ ، وقال النَّبىُّ ﷺ طلبُ العلمِ فريضةٌ عَلىَ كُلِّ مُسلم ، وقال النَّبىُّ ﷺ إنَّ العُلماءَ ورثةُ الأنبياءِ ، وقال النَّبىُّ ﷺ طلبُ الحلال جهادٌ ، وقال النَّبىُّ ﷺ التمِسوا الرزقَ فِى خَبايا الأرضِ، وقال النَّبىُّ ﷺ إنَّ الدين يُسرٌ ، وقال النَّبىُّ ﷺ

([١]) هذه الاحاديث النبوية الشريفة نقلتها من كتاب: شهاب الأخبار فى الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية للقاضى محمد بن سلامة القضاعى الشافعى المصرى الذى انتقل من دار الدنيا إلى البرزخ فى عام ٤٥٤ هجرياً

الدعاءُ بين الآذانِ والإقامةِ لايُرد ، وقال النَّبىُّ ﷺ الصلاةُ نورُ المؤمنِ ، وقال النَّبىُّ ﷺ الجمعةُ حجُّ المساكينِ ، وقال النَّبىُّ ﷺ المسجدُ بيتُ كُلِّ تقىّ، وقال النَّبىُّ ﷺ أطيبُ الطيبِ المسكُ وقال النَّبىُّ ﷺ الصيامُ نصفُ الصبرِ، وقال النبى ﷺ الصائمُ لاتردُ دعوته ، وقال النَّبىُّ ﷺ انتظارُ الفرج بالصَّبر عَبادة، وقال النَّبىُّ ﷺ التحدثُ بالنِّعم شُكر، وقال النَّبىُّ ﷺ حصنُوا أموالَكُم بالزَّكاةِ وداوُوا مَرضاكُمْ بالصدقةِ وأعدُّوا للبلاءِ الدُّعاء، وقال النَّبىُّ ﷺ الصدقةُ تمنعُ ميتةَ السوءِ، وقال النَّبىُّ ﷺ صدقةُ السرِّ تطفئُ غضبَ الرَّب، وقال النّبىُّ ﷺ كُلُّ

معروفٍ صدقةٍ ، وقال النَّبىُّ ﷺ صنائعُ المعروفِ تَقِى مَصارعَ السوءِ ، وقال النَّبىُّ ﷺ صلةُ الرَّحمِ تزيدُ فى العُمرِ ، وقال النَّبىُّ ﷺ خيرُ النَّاسِ أنفعُهُم للنَّاسِ، وقال النَّبىُّ ﷺ الحياءُ خيرٌ كُلُّه ، وقال النَّبىُّ ﷺ مَن صمتَ نجا ، وقال النَّبىُّ ﷺ الأمانةُ غنى ، وقال النَّبىُّ ﷺ تَهادوا تحابوا ، وقال النَّبىُّ ﷺ افشوا السَّلامَ تسلَموا، وقال النَّبىُّ ﷺ استعينوا عَلىَ أمُوركمْ بالكتمانِ، وقال النَّبىُّ ﷺ لاطاعةَ لمخلوقٍ فى مَعصية الخالق ، وقال النبى ﷺ لايحلُّ لمسلم أن يُروع مُسلماً ، وقال النَّبىُّ ﷺ الظلمُ ظلماتٌ يومَ القيامة ، وقال النَّبىُّ ﷺ مَن

غشنا فليسَ مِنَّا ، وقال النَّبىُّ ﷺ لايُلدغُ المؤمنُ مِن جُحرٍ مَرتين ، وقال النَّبىُّ ﷺ الندمُ توبةٌ ، وقال النَّبىُّ ﷺ التائبُ مِن الذنبِ كمن لاذنبَ لهُ ، وقال النَّبىُّ ﷺ الدالُ عَلىَ الخير كفاعلهِ ، وقال النَّبىُّ ﷺ أحبُ الأعمالِ إلى اللهِ أدومُها وإن قَل ، وقال النَّبىُّ ﷺ المستشارُ مؤتمنٌ ، وقال النَّبىُّ ﷺ ماخابَ مَن استخارَ ولاندم مَن استشارَ وقال النَّبىُّ ﷺ الدعاءُ سلاحُ المؤمن ، وقال النَّبىُّ ﷺ القرءانُ هو الداواءُ وقال النَّبىُّ ﷺ إنَّما أنا رحمةٌ مُهداة ، وقال النَّبىُّ ﷺ إنَّما بُعثتُ لأتمَ مَكارمَ الأخلاق ، وقال النَّبىُّ ﷺ المرءُ مَع مَن أحبَ، وقال النَّبىُّ ﷺ إنما

الأعمالُ بالخواتيم وقال النَّبىُّ ﷺ كفى بالموتِ واعظاً ، وقال النَّبىُّ ﷺ مَن قُتلَ دونَ مالهِ فهو شهيدٌ ، وقال النَّبىُّ ﷺ مَن قُتلَ دون أهلهِ فهو شهيدٌ ، وقال النَّبىُّ ﷺ مَن قُتلَ دون دينهِ فهو شهيدٌ ، وقال النَّبىُّ ﷺ أكثروا مِن ذكر هَادمِ اللَّذات ، وقال النَّبىُّ ﷺ الموتُ كفارة لكُل مُسلمٍ ، وقال النَّبىُّ ﷺ الجنّة دارُ الأسخياء ، وصلِّ اللهمَّ عَلىَ الحبيبِ المصطفى سيدنا محمدٍ وعَلىَ آلهِ وصحبهِ وسلِّم

الفصل الثانى : محبة الحبيب المصطفى ﷺ

محبة المسلم للحبيب المصطفى نوعان هما المحبة العامة للحبيب المصطفى والمحبة الخاصة له : -**والمحبة العامة للحبيب المصطفى ﷺ :** هى صفة شريفة تضيق العبارة عن التعبير عنها يدل على وجودها فى قلب المسلم قبوله لجميع ما جاء به رسول الله ﷺ مبلغاً عن الله وإجلاله لرسول الله ﷺ وهذه المحبة فرض عين على كل مسلم ومسلمة لأن الإسلام لا يصح إلا بها والدليل على وجوبها على كل مسلم ومسلمة من السنة النبوية الشريفة : عن ابن عباس ﷺ أن النبى ﷺ قال:

((أحـبـوا الله لما يغذوكم من نعمه وأحبونى لحب الله وأحبوا أهل بيتى لحبى)) رواه الترمذى ، ولجامع هذا الكتاب هذه الأبيات من شعره :-

أحـبُ خـيرَ الورى ولسانى لـهُ يـُعـظـمُ
وفى كُلِّ يومٍ وليلةٍ أصلى عليه وأسلمُ
فبذلك أمرنى ربى وأمـره لـى مـلـزمُ
ولعَلى يومَ القيامةِ من الشفاعةِ لا أحرمُ

والمحبة الخاصة للحبيب المصطفى ﷺ : هى صفة شريفة تضيق العبارة عن التعبير عنها ويدل على وجودها فى قلب المؤمن إتباعه لسنة رسول الله ﷺ ويترقى المؤمن فى درجاتها

حتى يصل إلى أن يكون أحب مخلوق إليه هو الرسول ﷺ ، فقد روى أنس ﷺ أن النبى ﷺ قال : ((لا يؤمِنُ أحدُكم حتَى أكونَ أحبَ إليه مِن والدهِ وولدهِ والنَّاس أجمَعين)) أخرجه البخارى ، أى لا يؤمن أحدكم إيماناً كاملاً حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين وللجامع هذا الكتاب هذه الأبيات من شعره :.

رسُولَ اللهِ ياخيرَ الورى
وأحمدَ الحَامدينَ للخلاقِ
السلامُ عَليكَ يا مَحمود
عَلىَ عَظمتك فى الأخلاقِ

ولسانى يذكُركَ يا مُحمد

مِن فيضان الحُبِّ والأشواق

وكلما مَدحتك فى دفترى

تجمَّلت فِيـهِ كَـافَّةُ الأوراقِ

من أسباب محبة المسلم للنبى ﷺ : معرفة المسلم بأن سيدنا محمد ﷺ هو خير الأنام وأحبهم إلى الله وأنه رحمة للعالمين وعلى خُلق عظيم وأنه قدوة لأمته وناصح لها ومرشد لها إلى الخير وأنه محب لأمته وشفيع لها يوم القيامة

من ثمرات محبة المسلم الحبيب المصطفى :

أن المسلم المحب للحبيب المصطفى يكون مع

النبى فى الجنة ويكون قربه من النبى فى الجنة بقدر اتباعه لسنته فى الدنيا والدليل على ذلك : روى عبد الله بن مسعود أن النبى ﷺ قال : المرء مع من أحب – رواه البخارى

حكاية: رأى أحد الصالحين سيدنا محمد ﷺ فى المنام فاقترب منه سيدنا محمد وسأله من يحب الثانى أكثرأنت أم أنا ؟ فقال الرجل أنا أحبك أكثر يارسول الله فقال سيدنا محمد ﷺ إذاً فى حبى لك نقص ! فاستحى الرجل وقال إذاً أنت تحبنى أكثر يا رسول الله فقال له

النبى ﷺ ألم تقرأ قوله تعالى: ﴿ النَّبى أولىَ بالمُؤمنينَ مِن أنفُسهم ﴾ (سورة الأحزاب: ٦)

فائدة : محبة المسلم لنبيه تابعة لمحبة الله للنبى ﷺ لذلك فهى من لوازم محبة المسلم لله عز وجل

الفصل الثالث : من قصص محبة الصحابة للحبيب المصطفى ﷺ

كان سيدنا أبوبكر الصديق رضى الله عنه رفيق الحبيب المصطفى ﷺ أثناء هجرته من مكة إلى المدينة وفى أثناء الرحلة وصلا عند غار ثور فأرادا أن يستريحا فيه فدخل سيدنا أبو بكر أولا ليستكشف الغار فوجد فى جانبه ثقبا فشق إزاره وسد الثقب ووجد جحرين فسدهما برجليه ثم قال لرسول الله أدخل فدخل رسول الله ونام على رجل إبى بكر فلُدغ أبوبكر فى رجله من أحد الجحرين فلم يتحرك مخافة أن ينتبه الحبيب المصطفى ولكن

سقطت دمعة من عين أبى بكر على وجه الحبيب المصطفى فانتبه وقال مالك يا أبا بكر فقال لُدغت فداك أبى وأمى فتفل الحبيب المصطفى على مكان اللدغة فذهب مايجده أبوبكر الصديق من الألم

قال سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه كنت أمشى مع النبى ﷺ ومعنا بعض أصحابه وأخذ رسول الله بيدى ومشى فوجدت نفسى أقول والله يارسول الله إنى أحبك فقال لى النبىﷺ أكثر من ولدك ياعمر ؟ قلت نعم قال أكثر من أهلك ياعمر ؟ قلت نعم قال أكثر من نفسك ياعمر ؟ قلت لا فقال النبى ﷺ ياعمر

لايكمل إيمانك حتى أكون أحب إليك من نفسك، يقول عمر فخرجت ففكرت ثم عدت أهتف به والله يارسول الله لأنت أحب إلىَّ من نفسى فقال النبى الأن ياعمر

وسُئل سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه كيف كان حبكم لرسول الله ﷺ ؟ فقال كان والله أحب إلينا من أموالنا وأولادنا وأمهاتنا ومن الماء البارد على الظمأ

كان الصحابى عبد الله بن زيد رضى الله عنه يعمل فى حديقة له فأتاه إبنه فأخبره أن النبى قد مات فقال اللهم إذهب بصرى حتى

لاأرى بعد حبيبى محمد أحدا فكف بصره واستجاب الله دعائه

كان الصحابى بلال الحبشى رضى الله عنه مؤذن الرسول ﷺ ومنذ إسلامه أحب رسول الله ﷺ حباً شديداً حتى جاءته سكرات الموت فسمع بعض أهله يقول واكرباه ففتح بلال عينه وثغره مبتسم وقال واطرباه غدا نلقى الأحبه محمداً وحزبه

كان الصحابى عبد الله بن الزبير رضى الله عنه إذا ذُكر عنده النبى ﷺ بكى حتى لايبقى فى عينيه دموع

قال الصحابى عمرو بن العاص رضى الله عنه ماكان أحد أحب إلىَّ من رسول الله ولا أجلُّ فى عينى منه وماكنت أطيق أن أملأ عينى منه إجلالا له ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لأنى لم أكن أملأ عينى منه

كان الصحابى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه إذا حدَّث عن النبى فقال قال رسول الله ﷺ علاه كرب وتحدر العرق من جبينه

كان الصحابى ثوبان رضى الله عنه شديد الحب للحبيب المصطفى فجاء فى يوم إلى النبى ﷺ وقد ظهر الحزن فى وجهه فقال له الحبيب المصطفى ماغير لونك ؟ فقال يارسول

الله مابى وجع غير أنى إذا لم أرك استوحشت وحشه شديدة حتى ألقاك ثم ذكرت الآخرة فأخاف إنى لا أراك لأنك تُرفع مع النبيين وإنى وإن دخلت الجنة أكون فى منزلة أدنى من منزلتك وإن لم أدخل الجنة لا أراك أبدا فنزلت هذه الآية : ﴿ ومَن يُطع اللهَّ والرَّسُولَ فأولَئِكَ مَعَ الذينَ أنعَمَ اللهُ عَليهِم منَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالحِينَ وحَسُنَ أولئكَ رَفيقاً ﴾ (سورة النساء: ٦٩)

الفصل الرابع: من فضائل الصلاة على الحبيب المصطفى فى السنة النبوية الشريفة

عن أنس أن النبى ﷺ قال: { من صلى على بلغتنى صلاته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات } أخرجه الطبرانى

عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال: { من صلى علىَّ صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وكانت له عدل عشر رقاب } أخرجه ابن أبى عاصم

عن أبى أمامة الباهلى ﷺ أن النبى ﷺ قال : { من صلى على صلاة صلى الله عليه عشراً وجاء بها ملك موكل حتى يبلغنيها } أخرجه الطبرانى

عن أبى هريرة ﷺ أن النبى ﷺ قال : { صلوا علىَّ فإنها زكاة لكُم } رواه أحمد (١)

(١) ويدل هذا الحديث الشريف على أن صلاتنا على النبى ﷺ زكاة لنا أى تزكية لنفوسنا لأنها تخليها من الرذائل وتحليها بالفضائل

عن أبى الدرداء ﵁ أن النبى ﷺ قال: { من صلى على حين يصبح عشراً وحين يمسى عشراً أدركته شفاعتى يوم القيامة } رواه الطبرانى

عن جابر ﵁ أن النبى ﷺ قال: { من صلى على فى كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها لآخرته وثلاثين منها لدنياه } أخرجه ابن منده ، وقال عنه الحافظ أبو موسى المدينى حديث حسن غريب

عن أنس ﵁ أن النبى ﷺ قال: { من صلى على فى يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى

مقعده من الجنة)) رواه ابن شاهين فى الترغيب والترهيب

عن ابن مسعود ﷺ أن النبى ﷺ قال: { إن أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم على صلاة } رواه الترمذى .

عن أنس بن مالك ﷺ أن النبى ﷺ قال : { يا أيها الناس إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم علىَّ صلاة فى دار الدنيا } رواه أبو القاسم التيمى

الفصل الخامس: بعض الصيغ التى ألهمنى الله بها فى الصلاة على الحبيب المصطفى ﷺ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاة مَحبتى لهُ مِن دواعيها وفيها مَودةٌ إليهِ أؤديهَا وصَلِّ عَلىَ مُحبيهِ الذين فَارقوا الدنيا ومُحبيهِ الذين يعيشونَ فيها

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبيبِ القلوبِ وعَلىَ مُحبيهِ ياعَلَّامَ الغيُوبِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلىَ مُحبيهِ ياربِّى وفرِّج عنِّى همِّى وكَربى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّد جَوهرِ الجمالِ ومَعدنِ الكمَالِ وعَلىَ آلـهِ وصَحبهِ وسلِّم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمسِ الهدايةِ والإرشادِ ومَركزِ الأنوارِ والإمدادِ وعَلىَ آلهِ وصَحبهِ وسلِّم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَبيبِ القلوبِ والأبدانِ وعَلىَ آلهِ وصَحبهِ وسلِّم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُختارِ وعَلىَ آلـهِ الأطهَار ونَور بَصَرى وبَصيرَتى فِى هذهِ الدارِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّـدِنَا مُحمَّدٍ خَيرِ الأنامِ وعَـلىَ آلـهِ الكـرامِ وأرِنِـى وجْهَهُ فِى المنامِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحرِ العَطاءِ وعَلىَ آلـهِ الـشرفاء واجْعلنى مِن عِبادكَ السُّعداءِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سيدِ السَّاداتِ وجَمـيلِ الـذاتِ وكامـلِ الصـفاتِ ودليـلِ الخـيراتِ وصاحـبِ المعجـزاتِ ومقـبُولِ الشـفَاعاتِ وبحـرِ الكـرَمِ والـنَّفحـاتِ ومـنبعِ العُلـومِ والإفـاداتِ ومـَعدنِ الأنـوار والبركـاتِ الـذى مدحتَـهُ فـى الآيـاتِ وجَعلـتَ نبوتَـهُ آخرَ النبـواتِ ورسَالتهُ أشمَلَ الرِّسالاتِ وعَلـىَ

آلـهِ وصَحبهِ وَسـلِّمْ عَددَ الكلمَاتِ والعـبَاراتِ
والمـعَانى والإشـاراتِ والأمكـنةِ والمسـاحاتِ
والأزمِنـــهِ والأوقــاتِ والخواطــرِ والنِّيــاتِ
والأنفـاس واللمَحاتِ والحركـاتِ والسَّكناتِ
والأحــياءِ والأمــواتِ فيمَـا مَضــى ومَـا هُــوَ
آتِ واجعَــل هــذهِ الصَّــلاة مقبولــةً عنــدكَ
يامُجيبَ الدعواتِ ومعروضةً علىَ المصطـفى
بحر الكمَالاتِ وماحيةً لمـا فِى صحيـفتى منَ
الـسيئاتِ بجزيل ثوابها مـنَ الحسناتِ وفاتحـةً
لى أبـواب الخــير والمسـراتِ ومُغلقـةً أمـامى
أبوابَ الشرِ والمضرات

الفصل السادس : الورد العام لمجلس الصلاة على خير الأنام ليلة الجمعة

أولا : قراءة الفاتحة وإهداء ثوابها لسيدنا النبى ﷺ

ثانيا : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ علىَ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ الفاتحِ لما أُغلقَ والخاتمِ لما سَبقَ ناصرِ الحقِ بالحَقِ والهَادى إلىَ صِراطكَ المستَقيم وعَلىَ آلهِ حقَ قدرهِ ومِقدارهِ العظيم (مائة مرة)

ثالثا : قراءة هـذا الدعاء مرة واحدة : -

اللهم تقبل منى صلواتى على الحبيبِ المصطفى سيدنا محمد ﷺ واغفر بها ذنبى واستر بها عيبى واشرح بها صدرى ويسر بها أمرى وفرِّج بها همى واكشف بها كربى واحفظنى بهَا منَ البَلايا ووسِع بها رزقى وعافنى بهَا فى بدنى وأصلح بهَا قلبى وبلغنى بها آمالى وبارك بها فى عمرى واكرمنى بها برؤية النبى ﷺ فى المنام مبشراً لى بالخير وحسن الختام والنجاة من أهوال يوم الزحام وثبت قلبى على محبته ويسر لى قبل موتى زيارة إلى بيتك وزيارة لروضته واجعل

لصلواتى عليه نوراً فى قلبى وبين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى فى حياتى وعند موتى وفى قبرى وعند حشرى واجعل لها ظلاً يوم القيامة على رأسى وثقل بها فى الميزان حسناتى وسهل بها على الصراط مرورى وأدخلنى الجنة بشفاعةِ الحبيبِ المصطفى ﷺ بلا سابقةِ عذابٍ ولا مُناقشةِ حساب ياذا الجَلال والإكرام **اللهم** وإنى أتوسلُ إليك بصلواتى على الحبيب المصطفى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ﷺ أن تيسرنى للخير وتصرف عنى وساوس الشيطان وتجعل بالطاعات اشتغالى وعلىَ حُسنِ الخاتمةِ

انتقالى وإلى الخير فى الآخرة مئالى وأن تنعم
علىَّ وعلىَ أهلى وأصحابى فى الدنيا براحة
البال وصلاح الحال وبالبركة فى العمر
والصحة والذرية والمال وأن تكرمنى وإياهم
عند الموت بالفرح والسرور والبشرى بحسن
المئال وأن تغفر لى وللمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات
إنك سميع قريب مجيب الدعوات يا أرحم
الراحمين **اللهم** واجعَل صَلواتى علىَ
الحبيبِ المصطفى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ﷺ معروضةً
عليهِ واجعل اسمى معروفاً لديهِ وأعنِّى على
اتباع سُنَّتهِ فى حياتى واجعل على ملَّتهِ مماتى

يامجيب الدعوات، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

شرح بعض ألفاظ صلاة الفاتح للشيخ محمد البكرى المصرى التى ورد نصها بالورد العام

الفاتح لما أُغلق : الفاتح لباب الجنة المغلق حتى تفتحه الملائكة للحبيب المصطفى فيكون أول الداخلين إلى الجنة يوم القيامة ، **الخاتم لما سبق :** الخاتم لحزب الأنبياء الذى سبق باقى المؤمنين فى الأفضلية ، **ناصر الحق بالحق :** ناصر دين الإسلام بالحق من الأقوال والأفعال والنيات

الفصل السابع : طريق الوصول لرؤية الحبيب المصطفى في المنام

أولا : إن الشوق إلى رؤية سيدنا النبى ﷺ فى المنام من علامات الإيمان لأنه يدل على صدق المحبة للنبى ﷺ ، ورؤية سيدنا النبى فى المنام من علامات حسن الخاتمة بإذن الله تعالى

ثانياً : رؤية سيدنا النبى فى المنام هى رؤيا صادقة لقول النبى ﷺ { من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى } رواه مسلم

ثالثاً : رؤية الرجل الصالح لسيدنا النبى فى المنام هى رؤيا مبشرة لرائيها غالبا ويرى فيها

الرجل الصالح بعين بصيرته مثالاً طبق الأصل للنبى بملابسه الشريفة ولادخل للشيطان فى هذا المثال ، بحيث يستطيع الرائى وصف جمال وجه النبى كمن رأوه من الصحابة فى اليقظة

رابعاً : رؤية الرجل العاصى لسيدنا النبى فى المنام هى رؤيا منذرة لرائيها غالبا ، وقد يحدث لبصيرة هذا الرائى خلل فى رؤية المثال الشريف فى هذه الرؤيا نتيجة لعدم صفائها فيعلم الرائى من ذلك تقصيره فى أمور دينه ولكنها علامة خير لرائيها فهى ترشده للتوبة

والإستقامة

خامساً : من يريد الوصول لرؤية سيدنا النبى فى المنام فعليه بآداء الفرائض والنوافل وبالتقوى بقدر الإستطاعة وبالإكثار من الصلاة على النبى ﷺ بحد أدنى ألف مرة يومياً ومن أشهر صيغ الصلاة على النبى هذه الصيغة المباركة : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

سادساً : أتحف قارئ هذا الكتاب بفائدتين لرؤية سيدنا النبى فى المنام : -(الفائدة الأولى) وهذه الفائدة قد علَّمها سيدنا النبى فى رؤيا منامية للشيخ عبد الرحمن الإبراهيم

من أهل سوريا وقد تلقيت منه إجازة بها ، وكيفية هذه الفائدة تحصل بصلاة ركعتى التوبة ثم الجلوس مع استقبال القبلة وطلب المغفرة والعفو من الله ثم الصلاة على النبى مائة مرة بهذه الصيغة : اللهُمَّ ياذا الجَلالِ والإكرامِ صلِّ وسَلِّمْ عَلىَ نُورالأنامِ وأرنى إياهُ فِى المَنامِ ، وقد قال النبى ﷺ للشيخ عبد الرحمن فى هذه الرؤيا أن من يقول هذه الصيغة مائة مرة سيرانى فى المنام وحتما سيرانى ومن لم يرنى فليراجع نفسه ، وأضيف من عندى أن يكون طلب المغفرة والعفو بهذه الصيغة : وعزتك ياذا الجلال والإكرام ما عصيتك معانداً لك

بالذنوب والآثام ولكن غلبتنى شهوات نفسى ياعلَّام فاغفر لى واعف عنِّى وعاملنى بالجود والإنعام

(الفائدة الثانية) وهى الصلاة على سيدنا النبى ليلة الجمعة مائة بصلاة الفاتح للشيخ محمد البكرى المصرى وفيما يلى نصها : -

اللَّهُمَّ صَلِّ علىَ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ الفاتحِ لما أُغلقَ والخاتمِ لما سَبقَ ناصرِ الحقِ بالحَقِ والهَادى إلىَ صِراطكَ المستَقيم وعَلىَ آلهِ حقَ قدرهِ ومِقدارهِ العظيم

أبيات من شعر جامع هذا الكتاب

يامن يرى النبى منـاما
أبلغه عـنى تحية وسلاما
وقـل لـه يا أبا الزهراء
شاعـركم يقـول إلـى ما
لايرى جمال وجهكم
كلما فـى لياليه نـامـا
فتفضلوا عليه بزيارة
فالشوق صار عنده غراما

الفصل الثامن : مشروعية الإحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف

إن الإحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف فى يوم ١٢ من شهر ربيع الأول من العام الهجرى بأى طريقة مشروعة فيه إجلال لرسول الله ومودة له وهما دليلان على محبته التى هى ركن من أركان الإيمان وبالتالى فإن هذا الإحتفال أمر مستحب يثاب فاعله ومن الأدلة على ذلك غير ماسبق :

١ - قول الله تعالى : **قل بفضلِ اللهِ وبرحمتهِ فبذلكَ فليفرحُوا** (سورة يونس آية : ٥٨) فقد فسر ابن عباس رضى الله عنه

فضل الله ورحمته بأنه سيدنا محمد ﷺ وأقول مستنداً إلى هذا التفسير بأن الإحتفال بذكرى مولد النبى هو فرح به

٢ - أن سيدنا رسول الله ﷺ كان يصوم يوم الإثنين من كل أسبوع تطوعا فى غير رمضان ولما سئل عن هذا الأمر قال ذاك يومٌ ولدت فيه – رواه مسلم

٣ - قول النبى ﷺ : من سن فى الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده لاينقص ذلك من أجورهم شيئا – أخرجه مسلم ، والإحتفال بالمولد النبوى

الشريف أمر حسن بدأ بعد عصر التابعين ينطبق عليه هذا الحديث الشريف

٤ -أن تعريف البدعة وهو كل أمر جديد لا أصل له فى الشرع لاينطبق على الإحتفال بالمولد النبوى الشريف

أما عن كيفية الإحتفال المشروع بالمولد النبوى الشريف فيكون : بالقراءة فى كتب السيرة النبوية وكثرة الصلاة على النبى ﷺ وإنشاد وسماع قصائد المديح للنبى ﷺ وإطعام الطعام للفقراء وتعليق الزينات وأكل الحلوى وتوزيعها على المسلمين وغير ذلك مما يقره الشرع الشريف

حكاية : رأى الشيخ أبو موسى الزرهونى رسول الله ﷺ فى المنام فذكر له مايقال فى عمل الولائم فى الإحتفال بذكرى المولد فقال له من فرح بنا فرحنا به

الفصل التاسع

أولا : أزهار الربيع فى مدح الحبيب الشفيع ﷺ

أَقبلت أَيامُ ربيعِ الأولِ شهرِ أَنوارِ الحبيبِ الكاملِ
وغدا احتفالى بذكرى مولده عَلىَ نهجِ الشُعراءِ الأوائلِ
فتحتُ أوراقَ الوداد بدفترى وأَمسكتُ أقلامَ الوفا بأناملى
وكتبتُ شعراً فى الثناءعلىَ خيرِ الأَنَامِ مِن أَرقى القبائلِ
الذى حازَ الكمَالَ كلَّهُ وبلغَ فى العُلا أَسمَى المنازلِ
ودعا جهراً كافةَ النَّاسِ إلىَ دينِ التوحيدِ صافى المنَاهلِ
فهدى شعوباً للإسلامِ بعدما كانت لاتدرى مَعنى التكافُلِ
وتمَّمَ مَكارمَ الأخلاقِ التى تَسمُو بها نُفوسُ الأفَاضلِ
وأوصىَ أمتهُ بوصلِ الرَّحِمِ وإكرامِ الأيتامِ والأراملِ

وحَمَى مَن استجارَ بحِماهُ   مِنَ الوقوع فِى شِباكِ الغَوائلِ
وفيض أفضاله أجدى   من غيثِ السَّماءِ الهَاطلِ
وشَهِدَ الزَّمانُ عَلىَ أنهُ   جَميلُ الوجهِ حُلوُ الشمائلِ
مدحَهُ القرءانُ فى آياته   فأغنَاهُ عَن جدوى التفاضلِ
وعَجزَ شِعرى عَن إنصافهِ   فى صريحِ المدحِ بالفضائلِ
فدعنى يالاِئمى فى حُبهِ   إنّى لا أُصغى لقولِ العاذلِ
وجعلتُ مَدحى للمصطفى   ذخيرةً لى عندَ النَّوازلِ
وحَسبتُ نفسى بعدَ شيبتى   علىَ مادحيهِ فى المحَافلِ
رغم كونى فى زمان الصبا   لم أخلُ يوماً من الرذائلِ
لكننى ظلمتُ نفسى عامداً   ثم توسلتُ بأرجى الوسائلِ
وقلتُ لهُ أبا الزهرا إنَّنى   واقفٌ بأعتابك ياخيرَ واصلِ

واستغفرُ الله ربَّ البرايا　　و قلبى يشعر بالتضاؤلِ
فاستغفرْ لى يارسول الله　　إن زلاتى أثقلتْ كاهلى
وانظُر لحَالى نظراتِ عَطفٍ　　تُلحقُنى بقومٍ مِنَ الأفاضلِ
وأَعطِنى منحةً مِن عَطائِكَ　　تكرمنى بها ياخيرَ باذلِ
صلىَ عليكَ الله يابحرَ الندى　　عَددَ الأحمَالِ فوقَ الرواحِلِ

خادم شعراء المديح محمد عمر عثمان

ثانيا : الفرح والسرور بمولد كامل النور ﷺ

وُلِدَ المُصطَفى كَامِلَ الرِّضاءِ   فاستقبله الكون بالضياء
وتشرفت الأَرضُ بقدومهِ   وابتهجَت مَلآئكَةُ السَّماءِ
وجَرت فِى ليلةِ مَولدهِ   أحداثٌ قَد بَشَّرتْ بالهَنَاءِ
إنكفأَتِ الأَصنامُ فِى مَكةَ   وغاضَ فى سَاوةٍ كُلُّ الماءِ
وصَاح أبليسُ فى الوادى   وانقطعَت عَنهُ أخبارُ السمَاءِ
وسَرى نَسيمٌ يحمِلُ عَرَفاً   ويَنشرُ عِطراً فى الأَرجَاءِ
وأَقبَلتْ فى ربيعِ الأَنوارِ   ذكرى مِيلادِ أَبى الزهراءِ
فمدحتُهُ فى هَذِهِ الذكرى   بأَبياتٍ مِن شِعرِ الثناءِ
لكنى لا أُحصِى فضائلَهُ   يا أَهلَ المحبةِ و الولاءِ

مُحَمَّدٌ مَعدنُ الجودِ والكرمِ والأَمانةِ والصدقِ والوفاءِ
مُحَمَّدٌ مَنبعُ الزهدِ والتَّقوى والورعِ والرَّحمَةِ والحياءِ
مُحَمَّدٌ منبعُ الحلمِ والصَّبرِ والسَّماحةِ والعَطفِ والإخاءِ
مُحَمَّدٌ جوهرُ العطرِ والطِّيبِ والطهارةِ والصفاءِ والنقاءِ
مُحَمَّدٌ بحرُ العلمِ والفهمِ وإمَامُ جميعِ البُلغاءِ
مُحَمَّدٌ عَالى القدرِ والجاهِ وصَاحبُ الخصالِ العلياءِ
والمؤيدُ من ربهُ بكتابٍ فى آياتهِ منهجُ السُعداءِ
وانشقاقِ القمرِ تصديقاً لهُ ورحلةِ المِعراجِ والإسراءِ
وتسبيح الحصَى فى كَفّهِ ونزولِ الأَمطارِ بالدُّعَاءِ
وشفاعةٍ عُظمى فى يومٍ مُزدحمٍ شديدِ العَناءِ

ولعَلّيِ أَنـالُ بمدائِحى للمُصطفى أَبى الزهـراءِ
نظراتٍ مِن عَينٍ عَطفهِ وبُشرى فى النَّومِ بالرِّضاءِ
و منحةٍ من سحائبَ جُودِهِ وشفاعةٍ فى عاجلِ الدُّعاءِ

ثالثا : قصيدة

الإحتفال بمولد بحر الكمال ﷺ

رسُولَ الله يا أبا الزهراء يا صاحب القبة الخضراء
ألف تحية إلى جنابك يَفوحُ عِطرُها فى الأرجاءِ
وإنِّى أحْتفلُ بِمَولدكَ يَا إِمامَ الرُّسُلِ والأنبياءِ
كمَا يحتفلُ بهِ أقوامٌ مِن أهل المودةِ والوفاءِ
وكيفَ ينسى محبٌ ذِكرَى مَولدِ بحرِ الجودِ والعَطاءِ
وهو قمرُ الهدايةِ الكبرى للنَّاسِ فى كافَّةِ الأنحاءِ
وهلْ يحتاجُ إلى دليلٍ محبٌّ صَدَقَ فى الولاءِ
وأعلنَ فَرحته فى الدُّنيا بذكرى مَولدِ أبى الزهراءِ
بمَدحِ كَمال المصطفى فى أبياتٍ مِن شعرِ الثناءِ
وبالصلاة على خير الورى صَاحبِ المَناقبِ العلياءِ

الفصل العاشر : مودة آل الحبيب المصطفى ﷺ

مودة آل الحبيب المصطفى فرض عين على كل مسلم لقول الله تعالى :﴿ **قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبَى**﴾ (**سورة الشورى : ٢٣**) ، وآل سيدنا محمد ﷺ هم زوجات النبى ﷺ والسيدة فاطمة الزهراء وذريتها وقرابتهم من مؤمنى بنى هاشم و بنى المطلب

بعض ماورد فى السنة من ترغيب فى محبة آل الحبيب المصطفى ومودتهم

١ - عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال :

((لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه وعن محبتنا أهل البيت)) أخرجه الطبرانى

٢ - عن ابن عباس ﷺ أن النبى ﷺ قال : ((أحبوا أهل بيتى لحبى)) أخرجه الترمذى

٣ - وعن على ﷺ قال : أدبوا أولادكُم على ثَلاثِ خِصال : حُبُ نَبيِّكُم وحُبُ أهلِ بَيته وقراءَة القرآن .

٤ - وقال النبى ﷺ : ((مَن اصْطَنع لأحدٍ مِن ولد عَبد المطَّلب يداً فلم يُكافئه بها فِى الدنيا فعلىَّ مُكافأتُهُ غداً يومَ القيامةِ إذا لقِيَنى

)) أخرجه الطبرانى .

٥ - وقال النبى ﷺ: ((أثبتَكُم على الصِّراط أشَدُّكُم حباً لأهلِ بيتى وأصْحَابى)) أخرجه الديلمى .

٦ -وعن ابن عمر رضي الله عنه قال أخر ما تكلم به النبى ﷺ: ((اُخلُفُونِى فِى أهلِ بَيتى)) أخرجه الطبرانى

٧ -عن أم سلمة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلىّ ((لايُبغضك مؤمنٌ ولا يحبك منافقٌ)) أخرجه أحمد

٨ -عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ((فاطمة بضعة منى فمن أغضبها

أغضبنى)) أخرجه البخارى

٩ -عن أبى هريرة ﷺ قال خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل يارسول الله إنك تحبهما فقال ((من أحبهما فقد أحبنى ومن أبغضهما فقد أبغضنى)) أخرجه أحمد

من حكايات الصالحين فى مودة آل الحبيب المصطفى ﷺ

روى أن الإمام مالك لما ضربه جعفر بن سليمان ونال منه ما نال وحمل مغشياً عليه ودخل عليه الناس فأفاق فقال : أشهدكم أنى

جعلت ضاربى فى حل ، فسئل عن ذلك فقال : خفت أن أموت فألقى النبى ﷺ فاستحى منه أن يدخل بعض آله النار بسببى

وعن سيدى محمد الفاسى قال كان كنت أبغض أشراف المدينة بنى حسين لأنى كنت أرى منهم ما يخالف ظاهر السنة فقال النبى ﷺ مناماً : يا فلان بإسمى مالى أراك تبغض أولادى قلت : حاشا لله ما أكرههم يا رسول الله ﷺ وإنما كرهت ما رأيت من فعلهم فقال لى مسأله فقهية : أليس الولد العاق يلحق بالنسب ؟ قلت : بلى يارسول الله قال : هذا ولد عاق فلما انتبهت صرت لا ألقى منهم

أحد إلا بالغت فى إكرامه ·· تم الكتاب ··

الصلاة الكبرى لمؤلف هذا الكتاب

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىَ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ سيدِ السَّاداتِ وجَميلِ الذاتِ وكاملِ الصفاتِ ودليلِ الخيراتِ وصاحبِ المعجزاتِ ومقبُولِ الشفَاعاتِ وبحرِ الكَرمِ والنَّفحاتِ ومنبعِ العُلومِ والإفاداتِ ومَعدنِ الأنوارِ والبركاتِ الذى مدحتَهُ فى الآياتِ وجَعلتَ نبوتَهُ آخرَ النبواتِ ورسَالتهُ أشمَلَ الرِّسالاتِ وعَلىَ آلهِ وصَحبهِ وَسلِّمْ عَددَ الكلمَاتِ والعبَاراتِ والمعَانى والإشاراتِ والأمكنةِ والمساحاتِ والأزمِنةِ والأوقاتِ والخواطرِ والنِّياتِ والأنفاس واللمَحاتِ والحركاتِ والسَّكناتِ والأحياءِ والأمواتِ فيمَا مَضى ومَا هُوَ آتِ واجعَل هذهِ الصَّلاة مقبولةً عندكَ يامُجيبَ الدعواتِ ومعروضةً عَلىَ المصطفى بَحرِ الكمَالاتِ وماحيةً لما فى صحيفتى منَ السيئاتِ بجزيل ثوابها منَ الحسناتِ وفاتحةً لى أبوابَ الخير والمسرَاتِ ومُغلقةً أَمامى أبوَابَ الشَّرِ والمضراتِ

قصيدة صلاة الأبرار على النبى المختار

صلواتُ الله علىَ المختارِ وعَلَى ذويهِ الكرامِ الأطهارِ
عَددَ الأمطارِ والسُّحُبِ وتَلاطُمِ أَمواجِ البِحارِ
وعَددَ الأزهَار والورُودِ وروائحِ كَافَّةِ الأعطارِ
وعَدَدَ السُّفُنِ والبَضائعِ وأسواقِ جميعِ الأقطارِ
وعَددَ المَنازل والشَّوارعِ ومُدنِ جَميعِ الأمصارِ
وعَددَ الحصَى والرِّمالِ ورحَلاتِ جميعِ الأسفارِ
وعَدَدَ الأحداثِ والتواريخِ وآراء عُقولِ الأحْرارِ
وعَدَدَ القوافى والأَوزانِ وقصَائدِ دواوينِ الأشعَارِ
واغفِر لى ذُنوبى كُلَّها واجعَلنِى مِنَ الأَبرارِ

فائدة مباركة لرؤية الحبيب المصطفى فى المنام

وهذه الفائدة قد علَّمها سيدنا النبى فى رؤيا منامية للشيخ عبد الرحمن الإبراهيم من أهل سوريا وقد تلقيت منه إجازة بها ، وكيفية هذه الفائدة تحصل بصلاة ركعتى التوبة ثم الجلوس مع استقبال القبلة وطلب المغفرة والعفو من الله ثم الصلاة على النبى مائة مرة بهذه الصيغة : اللهُمَّ ياذا الجَلالِ والإكرامِ صلِّ وسَلِّمْ عَلىَ نُورالأنامِ وأرنى إياهُ فِى المَنامِ ، وقد قال النبى ﷺ للشيخ عبد الرحمن فى هذه الرؤيا أن من يقول هذه الصيغة مائة مرة سيرانى فى المنام وحتما سيرانى ومن لم يرنى فليراجع نفسه ، وأضيف من عندى أن يكون طلب المغفرة والعفو بهذه الصيغة : وعزتك ياذا الجلال والإكرام ما عصيتك معانداً لك بالذنوب والآثام ولكن غلبتنى شهوات نفسى ياعلَّام فاغفر لى واعف عنِّى وعاملنى بالجود والإنعام

من مراجع الكتاب

١ - كتاب الحضرة للشيخ عبد المقصود سالم
٢ - كتاب نور الأبصار للشيخ مؤمن الشبلنجى
٣ - كتاب شهاب الأخبار فى الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية للقاضى محمد بن سلامة القضاعى الشافعى
٤ - ديوان روضة الأنوار فى مدح النبى المختار للشاعر / محمد عمر عثمان
٥ - مقال للدكتور عبد الله بن محمد الطيار بعنوان هؤلاء أحبوا رسول الله

حق طبع الكتاب لكل مسلم